

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الرَّاغِبُ : رَجَلٌ شَعَرَهُ : كَأَنَّهُ أُنْزِلَ لَهُ حَيْثُ الرَّجُلُ أَي عَنْ مَنَابِتِهِ وَنَظَرَ فِيهِ شَيْخُنَا . وَرَجُلٌ رَجُلٌ الشَّعَرُ بِالْفَتْحِ عَنْ ابْنِ سِيدَه وَنَقَلَهُ أَبُو زُرْعَةَ وَرَجَلُهُ كَكَتِفٍ وَرَجَلُهُ مُحَرَّرٌ كَكَتِفٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ سِيدَه أَيْضاً وَقَدْ صَرَ عَلَيْهِمَا الصَّاغَانِيُّ وَزَادَ عِيَاضٌ فِي الْمَشَارِقِ : رَجُلٌ بِضَمِّ الْجِيمِ كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ . ج : أَرْجَالُ وَرَجَالِي كَسَكَارِي وَفِي الْمُحْكَمِ : قَالَ سَيِّدَوَيْه : أَمَّا رَجُلٌ بِالْفَتْحِ فَلَا يُكَسَّرُ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِالْوَاوِ وَالذُّونِ وَذَلِكَ فِي الصِّفَةِ . وَأَمَّا رَجُلٌ بِالْكَسْرِ فَلِإِنَّهُ لَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ وَقِيَّاسُهُ قِيَّاسُ فَعَلَ فِي الصِّفَةِ وَلَا يُحْمَلُ عَلَى بَابِ أَنْجَادٍ وَأَنْكَادٍ جَمْعُ نَجْدٍ وَنَكْدٍ لِقِلَّةِ تَكَسِيرِ هَذِهِ الصِّفَةِ مِنْ أَجْلِ قِلَّةِ بِنَائِهَا إِنَّهَا الْأَعْرَفُ فِي جَمْعِ ذَلِكَ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالذُّونِ لَكِنَّهُ رُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ الشَّيْءُ مُكَسَّراً لِمُطَابَقَةِ الْأَسْمِ فِي الْبِنَاءِ فَيَكُونُ مَا حَكَاهُ اللَّغَوِيُّونَ مِنْ رَجَالِي وَأَرْجَالٍ جَمْعُ رَجُلٍ وَرَجُلٍ عَلَى هَذَا . وَمَكَانُ رَجُلٍ كَأَمِيرٍ : بَعِيدُ الطَّرِيقَيْنِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : الطَّرِيقَيْنِ . كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ وَزَادَ : مَوْطُوءٌ رَكُوبٌ وَأَنْشَدَ للرَّاغِبِ :

قَعَدُوا عَلَى أَكْوَارِهَا فَتَرَدَّتْ ... صَخَبَ الصَّادَى جَذَعَ الرَّعَانِ رَجِيلاً
وَفِي الْعُيَابِ : الرَّجِيلُ : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ . وَفَرَسُ رَجِيلٍ : مَوْطُوءٌ رَكُوبٌ وَجَعَلَهُ ابْنُ سِيدَه مِنْ وَصْفِ الْمَكَانِ كَمَا تَقَدَّمَ وَفِي الْعُيَابِ : الرَّجِيلُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي لَا يَخْفَى وَقِيلَ : الَّذِي لَا يَعْرِقُ . وَكَلَامُ رَجِيلٍ : أَي مُرْتَجِلٌ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .
وَالرَّجُلُ مُحَرَّرٌ كَكَتِفٍ : أَنْ يُتْرَكَ الْفَصِيلُ وَالْمُهْرُ وَالْبَهْمَةُ يَرْضَعُ أُمَّهُ مَا شَاءَ وَفِي الْمُحْكَمِ : مَتَى شَاءَ قَالَ الْقَطَامِيُّ :

فَصَافَ غُلَامُنَا رَجَلًا عَلِيًّا ... إِرَادَةً أَنْ يُغَوَّقَهَا رَضَاعًا وَرَجَلَهَا يَرْجُلُهَا رَجَلًا : أَرْسَلَهُ مَعَهَا كَأَرْجَلِهَا وَأَرْجَلُهَا الرَّاعِي مَعَ أُمِّهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ السِّكِّيتِ :

" مُسْرَهْدٌ أَرْجِلَ حَتَّى فُطِمَ مَا كَمَا فِي التَّهْذِيبِ وَزَادَ الرَّاغِبُ :
كَأَنَّهَا جُعِلَتْ لَهُ بِذَلِكَ رَجَلًا . وَرَجَلُ الْبَهْمِ أُمُّهُ : رَضَعَهَا وَبَهْمَةُ

رَجُلٌ مُحَرَّرٌ كَتَبَ وَرَجُلٌ كَتَبَ وَالْجَمْعُ أَرْجَالٌ . وَيُقَالُ : ارْتَجِلْ رَجُلًا
 بَفَتْحِ الْجِيمِ كَمَا هُوَ مَصْبُوطٌ فِي نُسْخِ الْمُحْكَمِ فَمَا فِي النَّسْخِ
 بِسُكُونِهَا خَطَأٌ : أَيِ عَلَيْهِ شَأْنُكَ فَالزَّمَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَمِنْ
 الْمَجَازِ : الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ أُنْثَى وَفِي حَدِيثِ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَهْدَى لَنَا أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا شَاةً مَشْوِيَّةً
 فَسَمَّيْنَاهَا بِاسْمِ بَعْضِهَا قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَفِي الْعُجْبَابِ : أَرَادَتْ رَجُلًا
 مِمَّا يَلِيهَا مِنْ شَقِّهَا أَوْ كَذَتْ عَنْ الشَّاةِ كُلَّهَا بِالرَّجُلِ كَمَا يُكْنَى
 عَنْهَا بِالرَّأْسِ . وَفِي حَدِيثِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ : أَرْسَهُ أَهْدَى إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ حِمَارٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ أَيِ أَحَدَ شَقِّيهِ
 وَقِيلَ : أَرَادَ فَخِذَهُ . وَالرَّجُلُ : نِصْفُ الرَّأْوِيَةِ مِنَ الْخُمُرِ وَالزُّيْتِ
 عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالرَّجُلِ : الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْجَرَادِ
 يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْوَاحِدِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي
 كَلَامِهِمْ كَالْعَوَانَةِ لِجَمَاعَةِ الْحَمِيرِ وَالْخَيْطِ لِجَمَاعَةِ النَّعَامِ وَالصَّوَارِ
 لِجَمَاعَةِ الْبَقَرِ ج : أَرْجَالُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْحُمُرَ فِي عَدْوِهَا
 وَتَطَايُرِ الْحَصَى عَنْ حَوَافِرِهَا :
 " كَأَنَّهَا الْمَعَزَاءُ مِنْ نِصَالِهَا .
 " فِي الْوَجْهِ وَالنَّحْرِ وَلَمْ يُبَالِهَا .
 " رَجُلٌ جَرَادٍ طَارَ عَنْ خُذِّهَا